

# مسلم ( 9231 ) إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم - الشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 4202 9 82

مصطفى العدوي

وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب البر والصلة والاداب تحت باب النهي عن

قول عن قول هلك الناس قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:00:00](#)

حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هو حدثنا يحيى بن

يحيى قال قرأت على مالك عن شهيد بن ابي صالح - [00:00:23](#)

النبي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلك هم في قراءتان او وجهان للعلماء

في هذا فهو اهلكهم او هو اهلكهم - [00:00:42](#)

اذا قلنا فهو اهلكهم اي تسبب لهم في الهلاك تسبب لهم في الهلاك فلن يؤسوا الناس من رحمة الله قل لا انت ضعت خلاص اما هو

اهلكهم هو اهلك واحد فيهم اشد ملاكا - [00:01:10](#)

قال ابو اسحاق يعني لا ادري اهلك هم بالنصب او اهلكهم بالرفع يعني اذا قلت للناس كل الناس سيئة انت اسوأهم لكن في الحديث

بلا ريب فقه فلنقرأ ما كتبه الشارح رحمه الله - [00:01:32](#)

قال هو اهلكهم او اهلكهم روي اهلكم على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع اشهر يعني هو اهلكهم يعني اشد هم هلاكا

قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين الرفع اشهر ومعناه اشد هم هلاكا - [00:01:58](#)

واما رواية الفتح فمعناها هو جعلهم فمعناه هو جعلهم هالكين. لا انهم هلكوا في الحقيقة واتفق العلماء على ان هذا الذنب انما هو

فيمن قاله على سبيل الازراء على سبيل الاحتراقات والازدراء يعني - [00:02:22](#)

على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسي عليهم وتقبيح احوالهم قالوا فاما من قال ذلك تحزنا قل يا لا حول ولا قوة الا بالله. الناس

ضاعوا الناس ابتعدوا عن الدين. على سبيل الوصف - [00:02:44](#)

لا شيء فيه لكن على سبيل ازدراء الناس واحتقار الناس وتفضيل النفس عليهم لا لان من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس

من النقص في امر الدين فلا بأس عليه - [00:03:01](#)

قال الخطابي معناه لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكهم اي

اسوأ حالا منهم منهم بما يلحقه من الائم - [00:03:20](#)

في عيبهم والوقية فيهم وربما اداه ذلك الى العشب بنفسه الى العشب بنفسه ورؤيته انه خير منهم اه اذن اذا قال ذلك على سبيل

الوصف تأسفا وتحزنا قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:38](#)

الناس ابتعدوا عن طريق الله سبحانه وتعالى اخش عليه من يهلكه على سبيل الوصف لا بأس ونحو ذلك ما ورد في سب الدهر والنهي

عن سب الدهر كيف نهى عن سب الدهر - [00:03:59](#)

لا تسبوا الدهر وفي الحديث فارسنا عليهم ريحا صرصارا في ايام النحسات عفوا في الاية فارسنا عليهم ريحا صرصارا فهي من

نحسات وايضا قال تعالى في يوم نحس مستمر مجرد الوصف - [00:04:17](#)

ليس عيبا للدهر. الجو اليوم يا جماعة حار على سبيل الوصف لا بأس لكن على سبيل الاعتراض على قدر الله والدنيا مسل او يوم

والسبب اليوم والسبب على السبب لا يجوز. لكن على سبيل الوصف جاز - 00:04:36

هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:57